Facebook (3)

facebook.com/photo

بيان
التيار الشعبي الحر

حول مؤتمر رياض٢ والمساعي المحمومة لإعادة تأهيل نظام الأسد

بعد أن أجهضت قوى الثورة والمعارضة الوطنية مؤتمر سوتشي الذي إرادت روسيا من خلاله الالتفاف به على المسار الدولي وفرض رؤيتها للحل السياسي المتمثلة في ما تسميه حكومة وحدة وطنية وإصلاحات على دستور الأسد وانتخابات يشارك بها الأخير، تستمر روسيا دونما كلل في مساعيها المحمومة لإنفاذ رؤيتها عبر أي مؤتمر أو مسار داخل الإطار الدولي أو خارجه مستغلة ما أنجزته على الأرض وتهاون أو تواطؤ القوى الدولية والإقليمية بما فيها التي ادعت تأييد الشعب السوري.

ضمن هذا الجو أتت الدعوة إلى مؤتمر الرياض الذي يعقد بعد أيام بحسب نص رسالة الدعوة من أجل توحيد منصات المعارضة وتشكيل هيئة عليا جديدة ووفد موحد ورؤية جديدة تراعي معطيات الميدان ومتغيرات الموقف الدولي.

إن التيار الشعبي الحر مع كامل تقديره لجهود المملكة العربية السعودية وما بذلته لنصرة الشعب السوري ومطالبه العادلة لن يشارك في هذا المؤتمر انطلاقاً من عدم جدوى ضم منصات اصطنعت من أجل التشويش على الحل السياسي الذي ارتضته قوى الثورة والمعارضة إن لم يكن إجهاضه، والإخطر من ذلك أن بعض هذه المنصات صنيعة النظام ذاته!

إن التيار الشعبي الحر يذكر قوى الثورة والمعارضة الوطنية بأن دورها لا يمكن تجاوزه ولها في إفشال سوتشي أبلغ مثال، وأن مصدر قوتها الذي لا ينفذ التضحيات الجسام التي قدمها الشعب السوري وإصرار ملايينه في الدخل والشتات على رحيل نظام الإجرام والفساد، والقرارات الدولية التي فرضتها تلك التضحيات وذلك الإصرار والتي تجري المحاولات المحمومة للتملص منها أو إفراغها من مضمونها.

إن على قوى الثورة والمعارضة الوطنية رص صفوفها وإعادة ترتيب أوضاعها وابتداع الأشكال القادرة على مواجهة هذه المساعي المحمومة لإجهاض ثورة الشعب السوري ولالتفاف على مطالبه برحيل نظام الأسد.

إن أي تراجع عن ذلك الحد الأدنى في أي مسار أو مؤتمر سيعتبر طعنة للثورة وإهدار لا يغتفر لتضحيات الشعب السوري ودماء شهدائه وعذابات معتقليه ولاجئيه ومهجريه.

التيار الشعبي الحر
المكتب التنفيذي
18/11/2017